وكن في الملك باجبر الدرايا   سليمانا وكن في العمر نوحا

وقال ايضا

افوق البدر يوضع لي مهاد   ام الجوزا تحت يدي وسادُ
قنعت فخلت ان النجم دوني   وسيان التقنع والجهاد
واطربني الشباب غداة ولى   فليت مشيبه صوت يستعاد
وليس صبا يعاد ولا مشيب   باعوز من اخي ثقة يفاد
كاني حيث ينشا الدجن تحتي   فها انا لا اطل ولا اجاد
رويدك ايها العادي وراي   ليخبرني بما نطق الجماد
سعادة ذاد عنك الناس حلم   وغيّ فيه منقصة رشاد
االاحل في النباهة في لفظ   وافتروا القناعة لي عتاد
فالفى الموت لم تجد المهاري   نجاحاتي ولم تخف الحباد
فلوا قبل اشبيلي شرفا لقلنا   تعيش لنا الاهير ولا نزاد
شكا فتشكت الدسا وماد ت   باهليها الغوابر والنجاد
وان عدت الفنا ر هما وخوفا   لذالك والمهندة الحداد
فكيف يقر قلب في ضلوع   وقلب رجفت لعلته البلاد

بهم

١١

بني مرحوص العلياء بيتا   كان النيرات له عماد
اذا شمس الضحى نظرت اليه   اً قرنت جلوتها حداد
فلولا الله قال الناس انحت   نهاينية به السبع الشداد
اغز مسه من غسان غر   يدل لعزهم ارم وعاد
بنوا املاك حفنة قربتهم   الى الروم اللجاحة والعناد
ارادت ان تعبد لهم قريش   وكانوا لا ينال لهم قياد
اقاتدها نغص الجو نقعا   وفوق الارض من علق جماد
وقد ادمت هواديها العوالي   واخضبها التجادل والطراد
مقلدة بهامات الاعادي   كما بالدر قلده الخراد
عليها اللابسون لكل هيج   بروداً غيض لابسها شداد
كاثواب الاراقم مرة فيها   فما طبنها باعينها الجراد
اليك طوى الفلا وبكل ذلك   سما بهم التقريب والنجاد
واصباح فلينا الليل عنه   كما يغلى غلا النار الزناد
ابل به الدجى من كل سقم   وكوكبه مريض ما يعاد
ولو طلع الصباح لفك عنه   من الظلماء ملتهك غل او صفاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)